

العدد 5182 - الخميس 26 كانون الثاني (يناير) 2006 - 26 ذو الحجة 1426 هـ

لأردن: وزارة البخيت تعاني بعض «التشوهات» ووزراء «يسربون» الملاحظات وزيرة التخطيط تواجه مشكلة.. وزير التنمية السياسية «يفتي» و«الصحة» يكثر الإجازات

الخضير زياد فربن ياسلوبه العديدي في احتفالية
الأضواء وتحفيز الزحام رغم انه الرجل الثاني
لا يغدو الا قولا فهو رئيس الفريق الاقتصادي ونائب
وزير الريفي والزراعي ووزير التربية معنى انه يجمع المجد من
الحياة اطرافاً مع العلم بان علاقته بالبيخت لم
تجاور في الماضي والسلام مع القليل من الكلام.
ومن الواضح للمرأة ان وزير الداخلية
الخضير ايضا عبد الفايز استجاب لدعوة
برئاسة الاقلاق من التوقعات والتصرّفات الى
تنفس الضروف الموضوعية التي تمكن
الحكومة من العمل فيما يشعر وزیر الصناعة
التجارة الشاب شريف الزعبي ان قوله ينحصر
في تعبيه «فراغات» «الإتصال بالمؤسسات الدولية»
تقديم مشاريع القوانين الاقتصادية وإعداد
قارئير ذات صلة بالمواضيع المقيدة مع صناع
قرار الإقتصادي في الخارج إضافة لقيام بهما
زاراته اليومية وهي مهام صعبة وكبيرة ولا يقوم
بها بالعادة وكل احدث لكن الوزير الزعبي يعمل
صمت طبقاً لشعارات رئيس الحكومة ويكتفي
بتفاهمات هنا وهناك من متى تبقى من جماعة
المديحاني مثل وزير العمل باسم السالم الذي لا
يعرفه الكثيرون ولا يخطف هو ولا يتم بمعرفة
الآخرين وبطبيعة الحال هناك جبهات وزارية
باردة تماماً ولا تشتبك مع اي طرف تمنتها وزارة
التربية والتعليم حيث العالم الخضير والقاسم
الشترك آخر سلسلة حكومات خالد طوقان
هناك حقائب لا وجود لها على خارطة الصحافة
الاجتماعية وأخرى موسمية كوزارة
الإتصالات وثالثة بحاجة وإعادة تقييم
لأوضاعها وغيرها تعمل في نطاق قدرى مؤسف
والسياحية.
واخيرا يمكن التوصل لاستخلاص يقول بان
الرئيس البيخت ملك طوال الفترة الماضية ترف
اصحى من المهدوء والمراقبة لكن مع قرب
الاستحقاق الحقيقي سيحتاج فريقه لإعادة قراءة
الصورة اعلامية تظهره أكثر انسجاماً وأقل
سرريراً لأخبار ما يجري داخل المقر الرئاسي..
هذه اللحظة تسمى في التقليد المحلي لحظة
تعديل الوزاري».

الواضح أن وزيره الخطيب سهير العلي للحصول على حائزه «الصوت المرتفع» دائمة الإشتباك وعم كل الملفات داخل الإجراء الوزارة ولا يوجد ما يمنعها من توجيه قاسية لزملائها إذا لزم الأمر، وورود اسم سهير العلي في بعض الإجتماعات الملكية ومشاهدتها على التلفزيون خلال هذه الإجتماعات يخلق إنتباهاً بالمناطق «المحرمة» وانها غير قابلة لأي وزاري مقابل، وذلك بعد ذاته يخلق مصادرة لأدائها ولها داخل مجلس الوزر على تواجهه في وزارتها مشكلة طارئة بالشعب عليها الآن من خلال الفريق «ا» الذي عمل على برامج سلفها في الموقف عوض الله فالوزيرة الجديدة «بعد الفرق لكي تبعد شبح عوض الله عن متوجهة بالنتيجة بان السائلة تتعلق بغير فني أصبح لديه خبرة مهمة يمكن استقطابه، وفي العميق تضيق هوامش المناورة امام البدويات صاحب الموقع المتقدم في الفريقي التهميرات درجة ان الرجل أصبح في أقصى رئيسي الوزراء» بالوكالة دون ان يتطرق بذلك دون ان ينشر «خبر رسمي» لطاماً الحالات المثلثة.

وفي المسافات الأقرب للرئيس البخيت الحكومية» تبدو الأجهزة مختلفة فوزير العدل عبد الله الخطيب الذي يمكن اعتباره الأول في الوزارة على مقوله «الرجل المناسب المكان المناسب» يقدم أداء رفيعاً وهادئاً منه حصرياً إصراره على ان يخيب آمال حاولوا «دق إسفين» مسبقاً بينه وبين الحكومة ويشتم منه سعيه لإن يثبت للرأي العام أنه شخصياً فعل كل ما يستطيع لكي تجربة صديقه القديم الرئيس معروف البلي وذلكل يعتزل الخطيب سهرات الليل والنهار من التصرحيات ويقبل عدد الزوار وإدارة بتنازعه عمله والقيام بواجباته وإدارة الصغيرة كمرجع وحيد تنفيذ الدبلوماسية الخارجية، ومقابل ذلك جلوبني رخص المشاركه وخططهـ أي العجلوني تبيب الرجل الشاباني في ياده فريز وهي مسألة لو كانت أوراق التشكيل، شعر بأنه معنى ببقاء ولم يشعر بذلك سبقاً ترخاء مع منصبه وبينه وبينه انه يذكر من الإجازات العالمة وليس الأردن على إبداء اهتمام أقل علاقه بمحاطبة الآخر مسبقاً على بعض الوزراء وضع حكومة الرئيس ان المؤشرات ليست ضمن الرئيس «ضبط» ابقاء التأثير عن الإجتماعية حتى التدخل إلى حد ما، وكل بأن بعض الوزراء لا رئيسيهم حتى الآن ولا الهدوء وإن كانت هيبة قاصلت الإتجاهات ان القدرات الذهنية يظهرها قصداً وزير العدل صبرى الريبيات لم يهارها في بعض الوزراء ربيبات من غير العقول حدث بنفس اللغة كل القضايا التي تطرح تخص مهامهخصوصاً مؤون البرلمانية باردة دون مع البخيت إحتراماً من دونون مع بعض الوزراء ولا يوجد في عمان حتى بيحات وزير شؤون بهمة وزارية موازية من

عمان - «القدس العربي»:
حتى الآن لم يعرف ما إذا كان وخروج الوزير أسيبي المثير للجدل الدكتور باسم عوض الله في حلقات الحكم الرسمية ياتجاه القطاع خاص ينطوي على «مغادرة» مؤسفة لواحد من وزوز العهد الجديد في البلاد أم ينطوي على نفوله «البقاء لله»؟ وبما ان عوض الله بصد الإنسحاب قطاع الخاص والإستثماري تحديداً كما تبرد ما فعل وزير البلاط الأسبق سمير الرفاعي فإن خيبة الليبراليين والإصلاحيين ورموز المرحلة الذين غادروا الجهاز الإستشاري في القصر الكلي وموقع القرار.
والمفارقة تتجلى بوجود إستثناء واحد فقط تريرا، فرئيس بلدية العاصمة عمان نضال حديد المتمعن بمساحة مهمة في اللعبة هو تريرا المسؤول الوحيد البالغ في موقعه منذ بضع سنوات رغم أن ذلك لم يحصل مع غيره رغم كثرة الإستهداfe الذي يتعرض له بين حين والأخر ورغبة انه «تغفر» فعلاً ثلاثة مرات على الأقل وفي عهد ثلاثة حكومات قبل ان تندل رورقه» في المحظيات الأخيرة.
والحادي دنبا باعوجية من حمى التغيير ضل «بلدوارات» كانت تتدخل لصالحه دوماً لاما بانه واجه إشكالات من عدة طرز مع صحفة ومع البريلان مستثمرا شيكة علاقات جديدة تعمل بالطاقة القصوى عند الضرورة.
وإلى حد كبير يشيع أنصار الحميد ومعاونوه كثربانه «المسؤول الذي لا يترحّز» في كل أحوال وهي مشاعر تماشٍ تلك التي يحملها زير الصحة سعيد دروزة المليونير الصغير الذي تبدلت الحكومات دون ان يتعرض لهوس الخروج» من الوزارة كما يفعل غيره عند كل دليل او تغيير.
ولدروزة في الواقع قصة مثيرة، فرئيس وزراء الجديد معروف البخت لا يعرفه ولم يكن ينوي إبقاءه في موقعه لكنه احتفظ حقبيته خرق حساب لأن وزير الصحة الأسبق

مُؤيد لحماس هزم عربيات في اختيار خليفة لمنصور **عودة لجدل «الصقور والحمائم» وثنائية حماس و«الأردنية»**

وفي نطاق هذه الاستحداثات رسمت الحجج والاعتراض على هذه الادرة بسبورن، إذ إن التعامل مع قضية ترشيح بنى رشيد العضو القيادي في الأخوان منذ 15 عاماً على الأقل ينطوي على روح انقسامية مضادة للوحدة الوطنية خصوصاً وإن الرجل سيفحصل على الموقع بالإنتخاب المباشر وبطريقة مؤسسية.

واللافت أن فرع بنى رشيد القوية أثارت مجدد الجدل حول طموحات لحركة حماس في العودة للساحة الأردنية عبر التأثير على تنظيم الأخوان وحول سلوكيات تنظيمية مضادة يقوم بها حالياً جناح «الأردن» في التنظيم الذي يحاول الإتصال بخالد مشعل ويحدث ذلك رغم أن قادة أساسيين في البرلمان من التيار الإسلامي ومن بقية الأطر يوبدون حماس بقوه باسم الافتلة الأخوانية.

وبنى رشيد ضوءاً في المكتب التنفيذي لحزب الجبهة وهو يدير استثماراً تجاريّاً مربحاً على شكل واحدة من الشركات المتخصصة في موسم «الحج» ويعتبر من شخصيات الظل القوية في التيار الإسلامي ومن براءة التنظيم والإستقطاب ومن ممولى حملات الحزب الإنتخابية عدا عن أنه لا يخفى إنتقاده لمناجح الأردنية ولا تأييده لحركة حماس ولا إيمانه بوحدة المصير للإسلاميين في كل مكان.

والآن يوجز أزمة وانقسام في الوالي ويترقب الجميع موقف الدولة الأردنية وبيز استقطاب واستقطاب مضاد كما تبرز عودة للصراع القديم بين الصقور والحمائم وعلى نفس الخلفية وهي ملف حركة حماس التي لم يعرف موقعها بعد من الجدل الأخواني الأردني الذي يخضها علمانياً بanson في حماس ابلغ القدس العربي بأن الحركة لا تهتم بمواقع في الأردن ولا تحظى للتتأثر داخل جماعة الأخوان ولديها ما يكفيها من الإهتمامات في فلسطين مشيراً إلى أن لزعيم حماس في انتخابات الجبهة تم لأغراض إنتخابية داخلية وبغرض الاستفادة من التأييد الجماهيري الكبير لحماس في صفوف كوادر أخوان الأردن وبدون التنسيق مع الحركة التي لم تعد الساحة الأردنية تعنيها.

وهي تطعن هذه الاستحداثات رسم الحجج والاعتراض على هذه الادرة بسبورن، إذ إن التعامل مع قضية ترشيح بنى رشيد العضو القيادي في الأخوان منذ 15 عاماً على الأقل ينطوي على روح انقسامية مضادة للوحدة الوطنية خصوصاً وإن الرجل سيفحصل على الموقع بالإنتخاب المباشر وبطريقة مؤسسية.

واللافت أن فرع بنى رشيد القوية أثارت مجدد الجدل حول طموحات لحركة حماس في العودة للساحة الأردنية عبر التأثير على تنظيم الأخوان وحول سلوكيات تنظيمية مضادة يقوم بها حالياً جناح «الأردن» في التنظيم الذي يحاول الإتصال بخالد مشعل ويحدث ذلك رغم أن قادة أساسيين في البرلمان من التيار الإسلامي ومن بقية الأطر يوبدون حماس بقوه باسم الافتلة الأخوانية.

وتسجلت بال tatsächي مفاجأة من العيار الثقيل لأواسط الأخوان والقادة العتيدن في الجبهة فقد تسرّب بنى رشيد فجأة وأصبح المرشح الأقوى لخلافة الشّيخ حمزة منصور على رأس أهم وأكبر وأعرض حزب سياسي في الأردن.

وسُبِّبَ المفاجأة ان الشّيخ بنى رشيد محسوب بقوه على تيار التشايك التظيمي والعلاقة الإستراتيجية مع حركة حماس فهو من قادة الحركة الماليين لحماس والمناصرين بقوه لها ومن رموز الجماعة المناهضين لتيار «الأردن» والداعين لوحدة وتوحد بين الإسلاميين في النضال غربي وشرقي نهر الأردن.

وإستناداً إلى مقال نشره الكاتب الإسلامي إبراهيم الغرابية في بنى رشيد من من الترشيح لانتخابات مجلس شوري الأخوان عام 2002 بسبب ما أثير حول صلاة بحركة حماس وتطبيقاً لقرار إتخذته قيادة الجماعة يمنع العاملين في حركة حماس وأعضائها من التقدّم لواقة قيادية في تنظيم الأخوان في نسخته الأردنية.

ويقول الغرابية وهو مناصر قوي لتيار «الأردن» إن تيار حماس في الحركة الأردنية لم يسرّب خبر فرصة بنى رشيد قصداً خلافاً لعاداته في التسريب لبقاء الأمر سراً ولضمان

عُمان - «القدس العربي»
- من بسام البدارين:

تلوّح في أفق جماعة الأخوان المسلمين دة من طراز خاص عنوانها مجدداً، إماماً وتأثيرة حركة حماس على الوضع السياسي يادي للجماعة واطرها الحزبية في الس دنية، فتتّفكّر جناح «الأردنية» في ج دن، وتوان في عمان حالياً يتوجه نحو تشكي سواني «ثلاثي» يقود بزيارة لدمشق غر دد سلفاً مقابلة رئيس المكتب السياسي لـ حماس وسؤاله عن ما إذا كانت حماس تدخل في الوضع الداخلي للحركة الإسلامية دن، وليس سراً أن فكرة هذا الوقد التي لم ت كلّ نهائياً بعد ولدت بين يدي الجنان الم دة الأخوان الذي طالبحركة حماس عددة قاف إهتمامها بالساحة الأردنية وال دنة، وجماعته معنى الإهتمام فقط بال دني ووقف التعاون «التنظيمي» مع ع مستشار العلاقة معها على التحالف الإ سياسي.

ويقود هذا التيار مراقب عام جماعة الأ بخ عبد المجيد الذنوبات الذي يرى بان اجتماعية قوية ومتشاركة بين إخوان ا عماس تكفل الطرفين كثيراً سواء مع الد عمان او السلطة في فلسطين او مع مست سلام السياسي في العالم.

ومجرد توجيه مكتب المراقب العام في د من طراز الذي يفترض ان يبزور ده خططوي على رسالة منهاها بان قيادة الح د من حماس ان تتدخل في الفرع الأردني والجل حول ثنائية حماس وأخوان ا اصلاح قراءة ما يتبرّس من علوماً متّسعاً داتا داخل جبهة العمل الإسلامي لا خيارات داخلية في حزب جبهة العمل الإس راع الحزبي لجماعة الأخوان حيث حقّق تغيير المناصب في الجهة هذه الأ

جمال مبارك يرحب بالهجمات الصحفية ضده ويطالب بمحاصرة الاخوان.. الحكومة في مرمى الاعلام.. والاحزاب في ورطة تنظيمية

وإلى رواية زميلنا محمد الباز مستشار التحرير لجريدة «الخمس» المستقلة قال: «تقرير النهاية الذي حاول إثبات حالة ما حدث أكد أن الكنيسة بها 3 مذابح وأنها ليست مجرد مصيافة صغيرة وقامت فيها الصلوات باستمرار.. وقد بدأ هذا النشاط فيها منذ 70 عاماً على الأقل.. وقد تعرّضت لحريق من 20 عاماً.. لكن ثمت إزالة آثار الحريق وعادت الحياة إلى الكنيسة مرة أخرى.. ساقف الكنيسة التي تحمل اسم العذراء مريم امتنع عن الكلام، ورفض ان يدلي بآيات أحاديث لأي وسيلة إعلامية.. حيث هناك تعليمات من الكنيسة صريحة واضحة بـألا يتحدث أحد عما

فاستمر في ثورته حتى
خاصية وأسلوبه الذاتية
ما زادها من الاستعرا
ام أغليبة ساحقة من
ماهير الوف، بل لا أغلي
ر ليقدم باستقالته من
وسط جمهور فقد الثقة
أريخه ولو فيه مواقف
سوداء، أقول لإخواني
هم إلغاء قرار الفصل،
بح له الفرصة ليتقدم
يحصل والحكم بين الحق

خرج الدكتور نعمان جمعة من الأزمة التي اجتازها بطلًا في عيون الجميع سواءً أمام الذين حادوه داخل الحزب أو أمام ملايين المصريين الذين يصعب عليهم ما يرونه يحدث في حزب ابن الوحيد تاريخياً الذي نشأ بقرار شعبي.. سرف عن شخصية الدكتور نعمان جمعة منذ أن عميد الكلية لحقوق أنه مقابل عنيد وأنه يظل هناورات عديدة أنتهت معظمها لصالحة، لذلك فهو يعتقد أن الأزمة التي تواجهه منهارة جديدة يمكن أن يتجاوزها وينتصر فيها وصولاً إلى مفاضلة خزانة الحزب بازالت معه هذه وحدة الذي يملك توقيع الشيكات.. ولكن ما هي معايير الانتصار والهزيمة في هذه المعركة؟

لأنه يتصارع أن يبقى نعمان جمعة، رئيساً لحزب

حتى جعلتها متحدة رسامة باسم الوزارة.. وإنكشفت فاطمة الزهراء أمام الأزمات، خاصة أزمتي مذبحة اللاجئين السودانيين وفضيحة الفاكس.. لم يكن أحد أبو الغيط بذلك بل قام بتعيينها في منصب نائب مساعد الوزير الخارجية بمكتبه ولم يمض أيضاً سويعهرين في منصبيها الجديد حتى تم تعيينها مساعدة للوزير في القطاع الأوروبي.. آخر وأهم قطاع في الخارجية.. رغم أن خبرتها الدبلوماسية لا تذكر ومعروفة عنها أنها "تربيبة مكاتب" يعني تقوم بعمل تلخيص للمذكرات وعرضها.. حريم الوزير؟ ما هذا التعبير الجديد؟ وبمناسبة وزير الخارجية أحمد أبو الغيط تذكرون أننا منذ عدة أشهر أشرنا إلى القوال الكورنيش يقوله يوم الثلاثاء في عودة اليومي نقطة نور: «ماذا تأخرت الحكومة في إعلان موقفها من مشروع توسيع كورنيش النيل برمد جزء من مجرى النهر إلى ما بعد خروج صاحبه وزير التعمير السابق د. محمد إبراهيم سليمان من الوزارة؟» وما هي عناصر القوة التي كان يملكها الوزير كي يفرض على الحكومة أن تكتم رأيها في مشروع خطير من هذا النوع إلى ما بعد خروجه من الوزارة؟ وهل يمكن أن يقوى نفوذ الوزير على سلطة الحكومة بكاملاً حتى تقارير خبراء الري التي أكدت منذ وقت مبكر، أن المشروع سوف يكون له آثار جانبية خطيرة على مجاري النهر، خصوصاً في منطقة النجفي الواسعة التي تبدأ من دوض

الدورة - السادس العربي
من حسنين كروم:
كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية
لصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء
ربات فرق كرة القدم في كأس الأمم الأفريقية
وي وزير الصحة الدكتور حاتم الجزايرى
شاعات التي تملأ البلد من مدة حول وحول
الليل تم تعطيمهم ضد شلل أطفال وأخبار
بدت سسم وموت الأسماك في فرع رشيد بدلاً
من حق مياه الصرف الصحي فيه وقرار
الحكومة الكويتية عزل الشيخ سعد العبد الله ونجله
شيخ جابر الصباح أميرا للبلاد والافتخار
باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة

جريدة «المصري اليوم» زميلنا وصديقنا مجدي هجرة قياداته؟ وماذا يعني رئيس حزب فقد زملاؤه الثقة به وأصبح لا يؤيده إلاقلة». غريبة وردت في حديث له مع رئيس تحرير الفرج إلى قصر النيل، حيث تشتد ظاهرة النهر على شاطئه الأيمن، في حين يزداد إطماء النهر على شاطئه الأيسر، بما يزيد من احتمال حدوث الجلاد مثل قوله - أطخي يا جارية. كلف يا جري.. فاللهم هنا أجدى من الكلام.. ولكن القانون الحالى به الآليات الكافية ولكن لم تنفذ عذما سألاوا الأسقف بنىامن.. ولذا لم تتفق يوم الجمعة: «الآن لا تجوز على الدكتور نعمان جمعة سوى بالشكل الكامل؟ موضوع الاقتراح تقدم به في نفس اليوم زميلنا عموده اليومي-في المنوع-بـ«المصري اليوم»

ان هناك قرارا من الرئيس مبارك بوضع التصرف في امور ترميم الكائنات في أيدي المحافظين.. قال ببساطة انه لا يستطيع ان يقوم بذلك.. لأن هذا مسموح به فقط في الكائنات التي حصلت على ترخيص.. لكن الوضع في كنيسة العذراء مرير مختلف حيث ان العمل كان يتم فيها طوال هذه الفترة دون اي ترخيص.. الضحايا هذه المرة ليسوا ضحايا للمتطرفين المسلمين الذين استغثهم منظر الأقباط وهو يوسعون نكستهم التي يطلقون عليها مخيبة.. وليسوا ضحايا الأقباط مسني النية الذين حاولوا ترميم وتوسيعة دار عبادتهم وهو من حقهم.. ولكنهم ضحايا الأمن ورجاله الذين يستمتعون بوقوع المصائب ثم بعد ذلك يفخرون بأنهم يسيطرؤن على الوضع بكفاءة تامة.. ولكن نقول ما ذنب القبطي الذي توفي.. وما ذنب الثلاثة الذين يرقدون في حالة خطيرة.. وحال العشرة مصابين رغم ان اصابتهم طفيفة.. ولكننا سنقول ايضا ما ذنب ضابط الشرطة الذي أصيب بارتجاج في المخ.. إلى متى سيظل رجال الأمن هم الذين يتعاملون مع هذه الأحداث؟

لقد كان موقف الكنيسة هذه المرة غامضا ومربكا.. او لنقل انها أخذت مما فعله غالبا شنوة في فتنة محرم بك مرشدًا وليلًا.. فقد صمت البابا شنودة وشكا الذين تأمروا على الله.. فهو وحده القادر على ان يتصرف.. لا تعليق.. ولا محاولة للاعتراض.. ولا رغبة في المناقشة... فقد جرجي ما جرى والأمر كله بين يدي الله».

الرحمة.. والدعوة له
وأن يطلب العفو والمغفرة
ما ارتكبه من جرائم وانتهاك
تاريخه.. وهو ليس
فالذين حولوه إلى
المسؤولية.
والمتهم ليس نعماً
القادم للوفد.. سواء
غيره.. كييف نعمن ظهيرته
نشارك في صنع ديننا
نعمان جمعة؟».
أخيراً، إلى «الدسترة»
للدكتور نعمان جمعة
فكري عن اتصالاته
الشريف قال:
«لم يقل شيئاً، وكما
وقلت له نحن ذئب مذكراته
نهائيّاً».
وقال عن وزيره العادلي: «اتصلت به
بريد على».
وعن الرئيس مبارك
الرئيس منذ بداية الأزمة
وأظن أن أجهزة الدولة
هذا ما قاله الدكتور
أن يحاول رئيس حزب
بأجهزة النظام وقادت
محمد الشبة رئيس التحرير التنفيذي لجريدة
«هبة مصر»، وإن كان قد هاجم النائب العام
مقتضاياً عن أسباب قراره تعيين نعمان جمعة
نائلاً أول أمس أيضاً: «جاء أمر قرار النائب
عام - غير المفهوم - بتعيين نعمان جمعة بدخول
قرى الحزب وـ«ممارسة عمله» ليشكِّم مزيداً من
بنزين على النار المشتعلة في الحزب، ولم يفهم
كتّيرون دوافع القرار وحيثياته ولا معنى ان
نعود إلى العيم المخلوط بقرار ديمقراطي داخل
حزب لمariesse عمله.. أي عمل ونية مهام يمكن
نعمان جمعة أن يقوم بها الآن في ظل حالة
رفض الجامحة لعلوه وبقائه على رأس
حزبه؛ وأياماً ما كانت الدواعي والمبررات
قانونية لقرار النائب العام، إلا الموقف
حالياً داخل حزب الوفد لا يمكن حسمه بالملجوء
خصوص القانون وتغيراتها، لأن الأزمة سياسية
في الأساس ولابد من حلها بقرار سياسي حكيم
خطف لحزب الوفد مكانته وبقاءه في الحياة
سياسية ولا يعرضه لخطر التجميد. وأظن أن
قرار الآن يملأه ولا نعمان جمعة نفسه، إذا كان
يدلهذه العاصفة أن تهدى، وإذا كان يفضل أن
هي حياته السياسية بأنسلوب كريم والقرار
وحيد هو أن يعلن تحدي طواعية عن رئاسة
حزب».

ثم نستمع لرواية وتقدير المحامي وعضو
نادي العلامة لحزب الوفد وأحد أعمدة الجبهة
ضادلة لنعمان وهو محمد علوان الذي قال أول
أمس أيضاً: «تحول الحزب إلى مشتاب فردية تدار

سيدي - هو يطالب بمنحة المزيد من الاعتمادات لتحسين السياسة المصرية في أفريقيا، ومثل فرحة وسروره وحبوره الشديد وهو يتباھي بأن مصر لا يزال لها مكانة كبيرة وكان دليلاً أنه يجلس على كرسى الخديوي.

وهل لا يزال في هذا البلد ذكرى للخديوي والباشوات؟ ما هذه السواحل الساذج؟ البلد تحكمها مافيا منظمة كما أخبرنا أمس - الأربعاء - مشكواً مأموروا زميلنا وصديقنا ممدى الجلاد رئيس تحرير «الجريدة اليوم» بقوله: «يدو أيضًا أن ما كتبته هنا، يوم الأحد الماضي، تحت عنوان «أرض الباشا الوزير» قد تكون جرحًا غائرًا في جسد البلد، فقد أيفيت أن عجزي عن حشد لمزيد من الأسلحة والتاجروات والفالساد في جوفي هو عجز عام لم يستثن أحدًا، والدليل أن ما ذكرته تلميحاً عن استيلاء كبار المسؤولين على مساحات شاسعة من أرض مصر تجاوز التاميم إلى التصريح في رسائل واتصالات تلقيناها على مدى الأيام الماضية، والمفارقة أن الأمر بدا وكأن «أجواف» المصريين محشوة بمراوة وغضب بلا حدود.

مواطن من الإسكندرية اتصل هاتفياً ليوجه لي هجوماً حاداً لأنني تأخرت كثيراً في فتح ملف اغتصاب مصر، وطالب بضرورة الكشف عن الواقع الكامل بالأسماء ومساحات الأرضي.. وأصحاب غاضبًا: «أنت طرحت أسئلة مرعبة، منها: من منح وأعطى، ومن أخذ وتلقى، وأنا أسألك: من يجب عن هذا السؤال.. أنا وملائين

غيريات أساسية في هيكله وليكة النهر، يمكن أن تؤثر على سلامة أساسات كوبري قصر النيل بسبب زيادة حركة الدواomas المائية أسفلها».

وحكومة شرم ونحس ورجال أعمال، لذلك لا بد من مساعتها واستجواب رئيسها عمما يحدث منها ولا مثل له في العالم ولها سيتقدم صديقنا عضو مجلس الشعب بالإسكندرية كمال أحمد باستجواب لرئيس الوزراء، ونقلت عنه زميلتنا بـ«الدستور» مثال لأشين قوله: «إن استجوابه لم يقتصر فقط على واقعه البيع الخاصية بالوزيرين المغربي ومنصور، عبر شركة المنصور - المغربي.. فقط التي كان قد تقدم ببيان عاجل عنها ولا يزال ينافي في الجلسة الاقتصادية بمجلس الشعب، وأضاف النائب أن الاستجواب - وهو اتهام برلماني - يتناول الإخلال بقواعد المادة 158 من الدستور والتي حظر على الوزراء أن يشتروا أو يبيعوا من الدولة أي شيء خلال فترة وزارتهم، وبالمثل لا يمارسوا مهنة حرفة أو عملاً تجاريًا أو ماليًا. وبهذا المفهوم قال كمال محمد أن استجوابه يشمل الوزراء الستة الذين ينتهيون للقطاع الخاص ويمكون مشروعات وشركات سوء ملكية مباشرة أو من خلال المشاركة بمحص في هذه المشروعات. وهو وزراء الإسكان «المغربي» والسياحة «زهير جرانة» والنقل «محمد رشيد» والصناعة والتجارة «رشيد محمد الجبالي»، وأكمل النائب أن استجوابه سيتناول

العدويات جنوب الأقصى على شاشة الجزيرة،
وتصلت في النهار واللحظة بالصديق الصافي
أبن القرية خالد محمد علي، وأخبرني ان المسالة
بسطة والموضع عادي يحدث في كل مكان،
وأساس الموضوع انه كان منذ القدم هناك
مشروع لإنشاء كنيسة، ونظرًا للقوانين الخاصة
بإنشاء الكائنات لم تقم، وتحول المشروع إلى
منزل يمارس فيه المسيحيون عبادتهم، وبداخل
المنزل تم إنشاء هيكل حرساني لمشروع كنيسة
متغيرة بجدران المنزل القديم، وعند بروز الهيكل
الخرساني، قام ثغر من الشباب - الذين لا يتمنون
الى اي تيار ديني - بإثارة الشغف ومحاولة حرق
المنزل، مما حدا بشباب المسيحيين إلى الصعود
إلى أعلى المبنى ورمي شباب المسلمين بالحجارة،
وإصابة سبعة منهم وبعد انتهاء المواقف، قلبت
الأمر رأساً على عقب وظلت أنه ربما أخواننا
المسيحيون انتهزوا وجود محافظ مسيحي لحل
مشكلتهم ومن الجائز الآخرين حاول بعض
المسلمين الاعتراض على دور العبادة، لإحراج
المحافظ المسيحي «ويتحقق للحزب الوطني ما
راد ويسתרثرا للمتاجرة بها داخلياً وخارجياً».
ويتفكر إنكار الذات يقوم المحافظ المسيحي بحل
المشكلة بطريقته، وضغط على المسيحيين -
يعتبار أنهم أقرباؤه - ويتم العدول عن إنشاء
الكنيسة.

كلا المنطقين مرفوض، وعلى المحافظ إعمال
القانون وعليه أن يبني أنه مسيحي، وليس من
الحقة محا態度 طرف على حساب آخر، فإن فعل
كانت هي السقطة الأساسية والرئيسية، وأخشى
أن يحيي المحافظ المسلمين ويقتل ملف إنشاء
كنيسة، ولا نرى مانعاً ولا عيباً في أن تقام في كل
قرية كنيسة للمسيحيين، ما المشكلة؟ وعلى
الوطيدين والمعترضين أن يحسنو إيمانهم
ويستسخروا بدينهم من مسلمين ومسيحيين يترك
ما لا يعنيهم، إننا بحاجة إلى محافظ مصر قوي
عادل، وأعتقد أنك خير من يمثل هذا، ما دفعني
للمطالبة هو حرصي على نجاح التجربة، وأنه لا
فرق بين مواطن ومواطن إلا على أساس
الكفاءة».

إن رئيسي حزب أبو شهاب هو عبارات الظرفية والمكانية، كل هذا خلق مثناً خاصاً لأبي قرار يصدر من رئيس الحزب السابق، إنه كان تعبيراً عن خلجانه وليس تعبيراً عن ذاتية واستبصار وفق لائحة استغل نصوصها بمقدمة لقراراته، ولم يراع أن جماهير الشعب المصري يمن فيهم الوفديون في مرحلة مخاض يمقرطياً لا تقبل ديكاتورية الحكم، وبالتالي تستكين أو تقع في بيوها راضية يكتاثورة الأصغر بجوار النظام.

والمهم في الحدث أنه عندما استراح من المعارك في خانقها في الداخل بحث عن معاونيه وكشر عن أنيابه وبدأ بهاجم بالباطل حتى رمى البعض لعملةً أي الخيانة للوطن، ولم يدرك مدى أو حد هذه الاتهام، فالوهم تسلط عليه وقاده بعد تخاربات الرئاسة وهو الذين كانوا يسرون عن تقديمهم للجماهير، وبعد أن انتهى إلى سقطاته، بدفعه لخوض الانتخابات، وهنا وقعة ستحق التأمل هل كان يطمع في التفوق على رئيس حسني مبارك؟

فلخلق هذا نوعاً من فقد التوازن النفسي وفق بحجة الانتخابات، وأنا لم اسمع أو أرى في يياتي الشخصية أو عمري السياسي أن رئيس حزب يتمتع سقوطاً كثيفاً من رموز حزبه لمحيطين به وبتذرور ويتذكر بما يحدث في أفراده ويختون في أحجامهم وقدرتهم إثبات معركة، بل ويضن في حالات كثيرة عن مساندة رشحين بافتخار من تكاليف المعركة التي سببت بالصرف الزائد عن الحدود المألوفة، في إبراع رأسمالي وليس صراع كفاءات، وهنا فاض كيل والذي تفجر وعبر عن الصراع الداخلي في حزب وحقيقته، بعزل الأخ منير فخرى عبد المنور من نائب رئيس حزب إلى درجة مستشار السياسي، قرار فردوي ديكاتوري ليس له اسم حد إلا أنه يعبر عن التسلط وإهاراً بأئحة حزب بارادة فردية ثم أعقابه بعد أيام بفضلة ن الحزب بنفس الأسلوب والوسائلية، التي تحالفت وأصبح السكوت عليها عودة إلى صور الظلم، فكانت وقفة الهيئة العليا التي

وأجبي أنا وزملائي.. ولكن أنس الجهات الرقابية لأنها تعرف كل شيء.. ولن تحرك.. ربما لأنها تنتظر القرار السياسي.. وربما لأن بعضها أخذ مع من أخذوا!» أما المسؤولون الشرفاء سواء الحاليون أو السابقون فيغضّهم التزم الصمت حتى لا تلفق له قضية، وهي يعيش بقية أيامه بين أبنائه، والبعض الآخر اتصل بي وقال أشياء كنت أحسي بها أقرب إلى الخيال.. وزير سابق شديد الاقتراب من هذا «الملف» قال لي: اسمع.. ما حدث في مصر خلال السنوات الأخيرة يصعب أن يفتحه أحد.. فأنت طالب وناكل المصريين بذلك.. ولكن فتح هذه الملفات في النهاية والقضاء يعني «جر رجل» الجميع وعلى جميع المستويات، وإذا قلت لك أسماء سينيفر جر «قولونك» وتموت.. ومع ذلك فأننا معك في ضرورة كشف الحقائق وفضح الأسماء والتجاوزات.. لأن هذا أضعف الإيمان، وأقل واجب تقابل به ربنا.. أن الأمر ربما يكون أicker من قدرة النظام الحاكم نفسه على التحرك، وهو ما يعني.. ببساطة شديدة.. أن في مصر الآن ما يشهي «المافيا» المنظمة، مافيا جمعتها المصالح وأاخت بينها التجاوزات وتبادلت المئاف والمغانم وفقاً لقانون خاص يحمي الفاسدين من القانون العام الذي تعطل في مواجهة ملفات وأسماء محددة..

الأحزاب المصرية

والى الأحزاب السياسية بادئين بأزمة حزب الوفد التي قال عنها زميلنا مصطفى صلاح منتصر في عموده اليومي «الاهرام».. مجردرأي.. يوم الثلاثاء: «ما زالت ردة الفعل لو أن الدكتور نعمان جمعة رئيس حزب الوفد أعلن مطوعاً إغفاءً من رئاسة حزب الوفد وتخلو زملائه من قيادات الحزب في الهيئة العليا للحزب وفي الجمعية العمومية اتخاذ ما يريدونه لدفع عجلة استمرار الحزب وتقدمه، وعلى أساس أن حرص الدكتور نعمان على الحزب.. أو هذا هو المفروض.. يجب أن يبقى الأهم بصرف

على أعمالهم وشرکائهم مثل رقابة وزير الصحة وإشرافه على أعمال المستشفى الخاص الذي يسمه فيه، وكذلك رقابة وزير السياحة على أعمال شركاته السياحية..».

ونترك وزراء البيزنس وما أدركوا ما البيزنس في بلد لا يطبق ديمقراطية حقيقة، إلى فضيحة وزارة الخارجية وقيام الأمن السويسري باعتراض فاكس مرسل منها لسفارتنا في اللندن وفيه أن أمريكا أقامت معسكرات اعتقال في عدد من الدول الأوروبية وردود وزارة الخارجية على الضجة، وهي التي قال عنها.. حزيناً وساحراً، زميلنا في جريدة «الفجر» خالد حنفي: «خرجت (حربيه) في تصریحات صحفية نارية للتاكيد على ان اعتراض أو تجسس سويسرا على فاكس الخارجية أمر غير مقبول واستدعت الخارجية السفير السويسري في القاهرة وطلبت منه تقديم حوار حول هذا الموضوع.. التصریحات النازية التي جاءت على لسان وفاة بسميم مدير مكتب الوزير لم تهدىء الرأي العام العالمي لأنها لم تكن مقتنة أصلًا فالكارثة الحقيقية إذا كان تم كسر شفرة الخارجية بعمل شفرة جديدة خاصة بها يكلفنا ما لا طاقة لنا به.. الفاكس الفضيحة وتسريب ما جاء به يجعلني أستدعي حادث مقتل السفير الشهيد إيهاب الشريف في العراق.. لماذا لا يكون إيهاب قد دفع حياته ثمناً لخطأ أمريكي ارتكبه وزارة الخارجية؟؛ لماذا لا تكون الوزارة قد كافته بمهمة وأرسلت له عبر الفاكس وتم اعتراضه والتوجه على مضمونه وبالتالي سيكون اختطافه وقتلها سهلاً؟؛ احتمال لا يمكن أن تستبعد بعد بذل فضيحة فاكس لندن.. وقتها سيكون دم إيهاب الشريف في رقبة أبو الغيط ولا غيره.. لفـ ترك الوزير مهمه توسيع الواقعه للسفيرة فاطمة الزهراء رئيسة المكتب الصحافي.. وتصريحاتها المتضاربة دليل على عدم وعيها.. لذا اخترع لها أبو الغيط منصبًا جديداً حتى يداري على تعيين وفاة بسميم مديرية مكتبه.. اصدر قراراً بتوسيع فاطمة الزهراء لرئاسة المكتب الصحافي رغم وجود إدارة

يكونون على سلامه ومن سيجوسون
وزراء ونفي رئيس الوزراء الدكتور تادر
افتتاح اجتماع مع رؤساء تحرير الـ 10
 الحكومية والحزبية والمسلكية بان وزير الإدا
 محمد إبراهيم سليمان لم يخرج من الوال
 بيب الفساد وهو ما أغاظل لأبعد الحدود ز
 الـ الإبراشي رئيس التحرير التنفيذي
 صوت الأمة» فقال في عددها الصاد
 دع:

دام المسئولون يدافعون عن أنفسهم
 طق: افتحوا ملفاتنا وإذا وجدتم فيها ش
 ونا للمحاكمة فلنكن صرختنا هذا الآس
 حوا جميع الملفات.. ملفات أي مسؤول أو
 رحولة الشبهات وتوجه إليه الاتهام
 تفتح ملفات كل الذين طلبوا بذلك دفاعا
 سبهم من الدكتور مصطفى الفقي إلى
 سكان أحمد المغربي وقربيه وشريكه
 كل محمد منصور وكمال الشاذلي حتى لا ي
 هم مجرد فرقعة في الهواء هدفها التغافل
 الملفات وليس فتحها، وحتى بعض
 رخاتهم مجرد ادعاء بطولة بينما بعض
 حمل التلويح بورقة واحدة في الملف ولد
 اسات كل الذين أثيروا حولهم الشبهات
 نرة الأخيرة من وزير الإسكان السابق م
 هيم سليمان إلى الدكتور يوسف والي
 اعة الأسبيك.. ولفتح ملفات أهمن وز
 هت إليهما اهتمامات في الانتخابات الرئاس
 برمانية وهما وزيرا الداخلية اللواء حار
 ادي والعدل المستشار محمود أبو الليل
 امات خطيرة تتعلق بالاعتداء على الع
 مانة القضاء والتحرش بالمتظاهرات وخف
 يبين وترسيخ الدولة البوليسية في مص
 تزيد حكومة شفافة لا تتبع لنا الأوامر
 في عنا المعلومات، تفتح ملفات الانحراف
 خصائص ولا تستتر عليها.. خاصة أن الح
 مالية حكومة بيرنس تتدخل فيها المص
 اصة لعدد من الوزراء بالمصالح الع
 عمل الوزاري».

إلى زميلنا وصديقنا مكرم محمد أحمد
 خر من الغاء مجلس الوزراء مشروعه